الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

```
@ 10 @ .
   ( وقد بددت در الدموع يد النوي % وللشوق أشجان يضيق لها الصدر ) .
    ( بكينا على النهر الشروب عشيه % فعاد أجاجا بعدنا ذلك النهر ) .
   ( أقول لأظعاني وقد غالها السري % وآنسها الحادي وأوحشها الزجر ) .
    ( رويدك بعد العسر يسران أبشري % بإنجاز وعد ا□ قد ذهب العسر ) .
       ( و□ فينا علم غيب وربما % أتى النفع من حال أريد بها الضر ) .
  ( وإن تخن الأيام لم تخن النهي % وأن يخذل الأقوام لم يخذل الصبر ) .
    ( وإن عركت مني الخطوب مجربا % نقابا تساوى عنده الحلو والمر ) .
( فقد عجمت عودا صليبا على الردى % وعزما كما تمضي المهندة البتر ) .
  ( إذا أنت بالبيضاء قررت منزلي % فلا اللحم حل ما حييت ولا الظهر ) .
       ( زجرنا بإبراهيم برء همومنا % فلما رأينا وجهه صدق الزجر ) .
      ( بمنتخب من آل يعقوب كلما % دجا الخطيب لم يكذب لعزمته فجر ) .
        ( تناقلت الركبان طيب حديثه % فلما رأته صدق الخبر الخبر ) .
          ( ندى لو حواه البحر لذ مذاقه % ولم يتعقب مده أبدا جزر ) .
 ( وبأس غدا يرتاع من خوفه الردى % وترفل في أذياله الفتكة البكر ) .
 ( أطاعته حتى العصم في قنن الربا % وهشت إلى تأميله الأنجم الزهر ) .
 ( قصدناك يا خير الملوك على النوى % لتنصفنا مما جنى عبدك الدهر ) .
    ( كففنا بك الأيام عن غلوائها % وقد رابنا منها التعسف والكبر ) .
( وعدنا بذلك المجد فانصرم الردى % ولدنا بذاك العزم فانهزم الذعر ) .
  ( ولما أتينا البحر يرهب موجه % ذكرنا نداك العمر فاحتقر البحر ) .
       ( خلافتك العظمى ومن لم يدن بها % فإيمانه لغو وعرفانه نكر ) .
  ( ووصفك يهدي المدح قصد صوابه % إذا ظل في أوصاف من دونك الشعر ) .
      ( دعتك قلوب المؤمنين وأخلصت % وقد طاب منها السر □ والجهر ) .
             ( ومدت إلى ا∐ الأكف ضراعة % فقال لهن ا∐ قد قضي الأمر ) .
( وألبسها النعمى ببيعتك التي % لها الطائر الميمون والمحتد الحر ) .
      ( فأصبح ثغر الثغر يبسم ضاحكا % وقد كان مما نابه ليس يفتر ) .
        ( وآمنت بالسلم البلاد وأهلها % فلا ظبة تعري ولا روعة تعرو )
```